سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني
NATIONAL CHANGE PARTY

نشرة داخلية يصدرها تيار التغيير الوطني | العدد: 267 | الثلاثاء 2013/11/26

86 شهيدا بنيران الأسد والجيش الحر يسقط طائرة في النبك

قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الاثنين استطاعت توثيق ستة وثمانين شهيدا بينهم خمسة شهداء تحت التعذيب وأربعة أطفال وثلاث سيدات.

وأضافت اللجان أن تسعه وثلاثين شهيدا قضوا في دمشق، بالإضافة إلى سبعة عشر شهيدا في حلب، وثلاثة عشر شهيدا في إدلب، وستة شهداء في كل من حمص ودرعا، وشهيدين في كل من الرقة وديرالزور، وشهيد في القنيطرة.

هذا فيما تمكنت مقاتلو الجيش الحر من إسقاط طائرة حربية للنظام وتدمير دبابتين في ريف دمشق، في حين سقط قتلى وجرحى في قصف لقوات النظام على بلدتي يبرود والنبك بالقلمون في الريف الدمشقي أيضا، وشهدت مناطق عدة في حلب وريفها قصفا بالطيران والمدافع من قبل قوات النظام أدت لقتل وجرح العديد من السكان.

وأفاد الناشطون أن مقاتلين في الجيش الحر تمكنوا يوم أمس الاثنين من إسقاط مقاتلة حربية من طراز "سوخوي" تابعة لقوات النظام السوري فوق بلدة النبك بمنطقة القلمون بريف دمشق، بينما كانت تقصف المنطقة.

كما دمرت قوات الجيش الحر دبابتين لقوات النظام في أطراف يبرود عندما حاولت اقتحام المدينة، وكانت قوات النظام قد تسببت بمقتل وجرح العديد من المواطنين جراء قصف بالطيران الحربي على مدينتي يبرود والنبك.

في غضون ذلك أكدت قوات في الجيش الحر أنها تحرز تقدما في عدة مناطق بريف دمشق لفك الحصار عن الغوطة وسط تكتم مطبق عن سير تلك العمليات التي تزامنت مع هجمات جوية شنها الجيش النظامي على أحياء في دمشق وريفها.

وتشهد منطقة القلمون اشتباكات مستمرة بأسلحة ثقيلة ورشاشات. وقد استطاعت قوات الجيش الحر قطع الطريق الدولي الذي يصل دمشق بحمص بين مدينتي قارة والنبك لليوم السادس على التوالي، بينما تشن طائرات النظام غارات متتالية على مدن وقرى القلمون.

وفي حلب، بثت مواقع للثورة صورا لاشتباكات بين قوات النظام والمعارضة في بلدة رسم عسان في ريف حلب الجنوبي. كما استطاع الجيش الحر تدمير دبابتين لقوات النظام وقتل طاقمهما باستخدام صواريخ متطورة ودبابات وأسلحة ثقيلة.

وتشهد منطقتا ريف حلب الجنوبي والشرقي معارك كر وفر بين الجيش الحر والجيش النظامي، كما تشهد جبهات مدينة حلب معارك عنيفة، حيث يزداد استهداف منازل المدنيين ومتاجرهم بالقصف.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن مقاتلي ما يسمى الدولة الإسلامية في العراق والشام وحركة أحرار الشام الإسلامية وكتائب إسلامية مقاتلة أخرى سيطروا على عدة قرى في ريف حلب على طريق السلمية خناصر حلب، إثر اشتباكات مع القوات النظامية.

وأضاف المرصد أن الكتائب المشاركة في المعركة تسعى إلى قطع هذه الطريق الإستراتيجية التي تعد شريان الحياة للمناطق التي تسيطر عليها القوات النظامية بمحافظة حلب.

وفي حمص، أفادت الهيئة العامة للثورة السورية بسقوط جرحى بينهم أطفال في قصف قوات النظام مدينة تلبيسة بريف حمص. وقال ناشطون إن جيش النظام قصف تلبيسة بالهاون والمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ مما أدى لسقوط جرحى وهدم عدد من المنازل السكنية في المدينة.

ويأتي هذا بالتزامن مع القصف اليومي المتكرر لمدينة الرستن وبلدة الغنطو وحي الوعر في حمص. وقالت شبكة شام إن حريقا كبيرا اندلع في أحد أسطح الأبنية السكنية جراء القصف بالهاون من قبل قوات النظام على حي الوعر.

كما تعرضت مناطق في حي طريق السد في درعا ومخيم درعا لقصف من قبل القوات النظامية وسط اشتباكات في الجهة الغربية من بلدة غباغب، ترافق مع قصف على مناطق في البلدة، وعلى بلدتي ناحتة والشيخ مسكين، مما أدى لسقوط جرحى.

فورد يطمئن المعارضة أن الغرب لم يقايض بين الملفين السوري والإيراني

قالت السيدة بهية مارديني، عضو تيار التغيير الوطني السوري، في مداخلة تلفزيونية على قناة العربية إن السفير الأمريكي روبرت فورد أبلغ وفد المعارضة الذي التقاه في جنيف أن الاتفاق الإيراني الغربي بشأن الملف النووي لن يكون له أثر سلبي على المسار السوري، وأنه ليست هناك مقايضة بين المشكلتين.

ومن جهته أكد بدر جاموس، الأمين العام للائتلاف الوطني السوري المعارض، الذي التقى فورد مع وفد من الائتلاف، إن السفير الأمريكي طمأن الائتلاف باستقلال الملف السوري عن الملف الإيراني، وأن ما جرى في جنيف لن يؤثر سلبًا في السوريين.

وأضاف جاموس أن وفد الائتلاف التقى الاخضر الابراهيمي، الموفد الأممي والعربي، في اجتماع مطول، ووصف أجواء اللقاء بالإيجابية. وأضاف: كان اللقاء فرصة لكسر الجليد ما بين الائتلاف والإبراهيمي، وطالبناه بالضغط على النظام لفتح معابر إنسانية ووقف آلته الدموية والإفراج عن المعتقلين في سجونه.

وشدد انه لا بد من وقف العمليات الإجرامية وفك الحصار عن المناطق التي يطّبق فيها النظام سياسة التجويع، ولا بد من تهيئة الأجواء والبيئة المناسبة قبل التحدث عن "جنيف 2".

هذا فيما ذكرت مصادر صحافية أن وفد الائتلاف السوري إلى جنيف، والذي سيلتقي نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف والأخضر الإبراهيمي ومسؤولاً أمريكياً، يحمل مقترحاً يقضي بتأجيل مؤتمر "جنيف 2" إلى بداية شباط/فبراير حتى يتسنى للمعارضة ترتيب أوراقها والتنسيق مع كتائب الجيش الحر.

كما طالب بضرورة التوصل إلى اتفاق إطار حول فهم "جنيف 1" الذي تضمن تشكيل حكومة انتقالية بصلاحيات تنفيذية كاملة.

وأشارت المصادر إلى أن موقف الائتلاف تضمن المطالبة بالضغط على النظام السوري لتنفيذ خطوات بناء الثقة برفع الحصار عن المناطق المحاصرة والسماح بمرور المساعدات الإنسانية، كما أن الائتلاف يريد تأجيل انعقاد "جنيف 2" إلى حين حصول تفاهمات أمريكية روسية وضمانات بتنفيذ جنيف.

الإبراهيمي يحصر تمثيل المعارضة في جنيف بيد الائتلاف

قالت من مصادر مقربة من المبعوث العربي والدولي الأخضر الإبراهيمي إلى سوريا، أن الأخير أبلغ الائتلاف الوطني السوري بضرورة تمثيل المعارضة عموما، وأن الدعوة سيتم توجيهها إلى رئاسة الائتلاف، وليس إلى أي معارضة أخرى كهيئة التنسيق أو غيرها من التيارات المعارضة الأخرى، إلا أن المصادر أفصحت عن أن الإبراهيمي دعا الائتلاف إلى ضرورة تمثيل القدر الكافي من المعارضة.

وقالت المصادر إن الإبراهيمي على قناعة بأنه من الصعب تمثيل المعارضة بكافة أطيافها، إلا أنه يرى أن أسماء المعارضة لا يجب أن تكون من الائتلاف فقط.

وحول موعد إصدار الدعوة إلى وفدي النظام والمعارضة، أفادت المصادر أن اجتماع 20 ديسمبر/كانون الأول ستتمخض عنه الإجراءات الرسمية من توجيه دعوات إلى الأطراف المعنية إلى الإجراءات الكفيلة بعقد مؤتمر "جنيف2".

وفيما يتعلق بمشاركة إيران، قالت مصادر إن الإبراهيمي يميل إلى مشاركة كل الأطراف المؤثرة في الأزمة السورية، بما في ذلك إيران والسعودية لكن القرار لم يتخذ بعد، مرجحة أن يكون اجتماع 20 كانون الأول/ديسمبر المقبل كفيلا بوضع اللمسات الأخيرة على مؤتمر "جنيف2".

كما أكد الأخضر الإبراهيمي، المبعوث الأممي والعربي لسوريا، أن مؤتمر "جنيف 2" سيبدأ من دون شروط مسبقة، وسيتناول كافة الملفات، مشيراً إلى أنه سيتم بحث صلاحيات الحكومة الانتقالية خلال "جنيف 2"، وسنعمل خلال هذا المؤتمر أيضاً على تطبيق قرار "جنيف 1".

الأمم المتحدة تعلن موعداً لـ"جنيف 2" والائتلاف يرحب بتحديد الموعد

أعلن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، يوم أمس الاثنين، أن ممثلي الحكومة السورية والمعارضة سيجتمعون للمرة الأولى في جنيف في 22 كانون الثاني/يناير بعد مرور 32 شهراً على النزاع.

ولدى إعلانه عن موعد هذا المؤتمر التاريخي حول سوريا، قال الأمين العام للأمم المتحدة

إنها "مهمة تبعث على الأمل". ولكن يحدد بان كي مون مَنْ سيحضر الاجتماع، كما لم يوضح ما إذا كانت الدعوة ستوجه إلى إيران، وهي مسألة اختلفت عليها الولايات المتحدة وروسيا من قبل، لافتاً إلى أنه لم يتم بعد الاتفاق بشأن مشاركة إيران من عدمها.

وقال الناطق باسم الأمم المتحدة مارتن نيسيركي إن الأمين العام ينتظر من المندوبين السوريين أن يحضروا إلى جنيف وهم مدركون أن هذه الخطة هي الهدف، ومع نية جدية بوقف الحرب التي أسفرت عن مقتل أكثر من 100 ألف شخص وشردت حوالي تسعة ملايين شخص من منازلهم وتسببت في عدد لا يحصى من المفقودين والمعتقلين.

وأضاف الناطق نقلاً عن الأمين العام للأمم المتحدة أن النزاع مستمر منذ فترة طويلة، وسيكون أمراً لا يغتفر عدم اقتناص هذه الفرصة لوقف المعاناة والدمار اللذين سببهما.

وفي غضون ذلك، قال منذر أقبيق، عضو الائتلاف السوري، خلال مداخلة هاتفية قناة "العربية"، إن الائتلاف يرحب بتحديد موعد "جنيف 2"، فضلاً عن أن المجتمع الدولي متفهم لمطالب الائتلاف الوطني السوري.

الديمقراطيون يطالبون الـ"بي واي دي" بالتراجع عن الإدارة الذاتية

رأى اتحاد الديمقراطيين السوريين أن الحزب الديمقراطي الكردي "بي واي دي" تسرع في خطوة الإدارة الذاتية المؤقتة التي أعلن عنها في وقت سابق.

وأكد الديمقراطيون في بيان لهم، تلقت "إيلاف" نسخة منه، "أن الإدارة ستفضي إلى مشكلات ستعقد كثيرًا حل المشكلة الكردية وستثير الشكوك بين أبناء الوطن الواحد، وستشجع أصحاب المشاريع التفتيتية الأخرى، وستعطي الانطباع بأن الثورة قامت من أجل تقسيم الوطن ولم تقم من أجل حل مشكلاته وتقوية دولته ومجتمعه والإقرار بحقوق مواطنيه".

ودعا الديمقراطيون حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي إلى العودة عن قراره، وناشدوه إقامة إدارة محلية تتدبر أمور السكان وتعبر عن مصالحهم وتطلعاتهم، أسوة ببقية مناطق سوريا، محذرين من النتائج الخطيرة التي ستترتب على السير في طريق الحسابات الخاطئة والمكاسب الكاذبة، وتمنوا "أن نجد أنفسنا وإياهم في صف واحد هو صف النضال من أجل سوريا ديمقراطية موحدة، ستعطيهم من الحقوق أكثر بكثير من أي منطقة إدارة ذاتية، لا يعرف أحد مصيرها بعد سقوط النظام".

وكان حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي (بي واي دي) قرر من جانب واحد إقامة منطقة إدارة ذاتية مؤقتة فيما أسماه المناطق الكردية والمشتركة، بعد أن كان قد مهد لإعلانها بتصريحات متكررة أتت على لسان رئيسه صالح مسلم، قال في حينه مسؤولون كبار فيه إنها تمثل وجهة نظره الشخصية، وليست أمرا يلزم الحزب أو يعبر عن مواقفه.

وأشار الديمقراطيون إلى أنه "كان من الجلي أن سوريا تريد الذهاب إلى خيار ديمقراطي، بينما كان الحزب يسير على نهج قومي متزمت جعل من الصعب إدارة حوار وطني معه يقوم على مشتركات جامعة، يمكن أن تقنع قيادته بضم جهودها إلى جهود بقية السوريين من أجل إسقاط النظام، والتخلي عن تطلعها إلى الاستئثار بمنطقة بعينها اعتبرتها محررة ولها حق تقرير ما يحدث فيها، بينما يواصل بقية السوريين القتال ضد النظام دون مشاركة من الحزب في بقية مناطق وطنهم".

ولفت البيان إلى "أن الحزب أخذ خيارا قوميا انعزاليا وشرعيا فرضه اليوم من خلال منطقة الإدارة الذاتية، بينما كان من الضروري أن تحل المشكلة القومية من منطلقات ديمقراطية جامعة تكفل وصول سائر القوميات إلى حقوقها كاملة غير منقوصة".

وعبّر الديمقراطيون عن أسفهم لأن الحزب رفض الانتظار حتى سقوط النظام، وبنى موقفه على قوته المسلحة بدلاً من أن يؤسسه على الحوار والتفاهم في الإطار الوطني المشترك. بهية مارديني. إيلاف.

تقرير: أكثر 11 ألف طفل قُتلوا منذ بداية الثورة السورية

أصدرت " مجموعة أبحاث أكسفورد" تقريراً جديداً وثّق أكثر من 11 ألف طفل قُتلوا من بداية الثورة السورية حتى نهاية شهر أغسطس من العام الجاري، وذلك من أصل أكثر من 110 آلاف قتيل من المدنيّين تم توثيقهم.

وبحسب التقرير، فإن الأسلحة الثقيلة كانت مسؤولة عن حوالي ثلاثة أرباع القتلى من الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 17 عاماً، بينهم 2008 أطفال على الأقل قُتلوا بوساطة استهدافهم بالقصف الجوي لطائرات النظام السوري، بينما كانت الأسلحة النارية الخفيفة مسؤولة عن مقتل ربع الأطفال، بينهم أكثر من 750 طفلاً تم إعدامهم ميدانياً وحوالي

400 طفل تم قنصهم، ويشير التقرير إلى أدلة واضحة أن القناصة قصدت استهداف الأطفال بشكل محدد.

كما أشار التقرير إلى 128 طفلاً على الأقل قُتلوا في الغوطة شرقي دمشق بوساطة الهجوم الكيميائي في 21 آب/أغسطس من العام الجاري، وذلك من بين مئات المدنيين الذين استنشقوا غازات الأعصاب السامة.

وتعلق حنا سلامة، إحدى مؤلفي الدراسة قائلة: "ما يثير القلق في هذا التقرير ليس فقط الأعداد الهائلة من الأطفال الذين قتلوا في هذا الصراع، ولكن الطريقة التي يتم قتلهم فيها، يتضمن ذلك قصفاً لمنازلهم، واستهدافاً لهم خلال أنشطة يومية مثل الانتظار في طوابير الخبز أو الذهاب إلى المدرسة، إضافة لتقصد القناصة لهم خلال حوادث إطلاق النار، الإعدامات الميدانية، بل وحتى الغاز والتعذيب.

ويشير التقرير إلى أن العدد الأكبر من الأطفال سقطوا في محافظة حلب، إذ بلغ عدد القتلى الموثقين من الأطفال فيها أكثر من 2200 طفل، بينما سقط أكثر من 1100 طفل في محافظة درعا التي يبلغ عدد سكانها خمس عدد سكان حلب، وهو ما يعني أن هناك طفلاً قتل من كل 400 طفل في درعا، وهي النسبة الأكبر مقارنة بسائر المحافظات السورية.

وبالمجمل، فإن نسبة الضحايا من الذكور بين الأطفال تحت سن الـ17 عاماً تفوق نسبة الضحايا من الإناث بنسبة الضعف، مع ملاحظة أن الاستهداف يكون أكبر للذكور بين الـ13-17 عاماً، بحيث إنه يفوق الإناث في ذات العمر بحوالي أربعة أضعاف، بينما تتماهى الفروقات تحت سن الثماني سنوات بما في ذلك الرضع.

يُذكر أن التقرير اعتمد على قواعد البيانات مجموعة من مصادر متعددة في المجتمع المدني السوري والتي سبق أن نشرتها الأمم المتحدة واعتمدت عليها في إحصاءاتها، إلا أن الجديد فيه في كونه درس تفاصيلاً وقدم معلومات إحصائية لم يسبق أن تم تناولها سابقاً.

أهالي المعضمية يأكلون لحم الحمير ومشافي الغوطة بلا أكياس دم

أفاد ناشطون من معضمية الشام المحاصرة، بأنهم اضطروا وللمرة الأولى إلى ذبح حمار، للاستفادة من لحمه في إطعام العائلات المحاصرة، بعد أن نفذ كل ما لديهم من مؤن وغذاء.

وأكد الناشط (أبو مالك) لموقع "كنا شركاء" من داخل المعضمية، بأنه التقى أحد الذين تذوقوا لحم الحمار وعبر له عن ارتياحه وسروره للتجربة الجديدة، وعلق بالقول لحم حمار ولا فروج بشار ووعده ممازحاً بوجبة مجانية، مضيفاً بأن المهم أن لا نأكل لحم بعضنا البعض.

وعلق ناشطون من داخل البلدة بالقول هذه هي مدينة معضمية الشام، المدينة الصغيرة التي لا تبعد عن وسط العاصمة دمشق سوى أربعة كيلومترات، هذه المدينة التي باتت وتعاني أصعب أيام الحصار، فلا طعام ولا شراب ولا حشائش فيها، مما اضطر الأهالي إلى الذهاب باتجاه آخر للحفاظ على الحياة، آلا وهو أكل لحم الحمير.

ومن جهة ثانية أعلن المكتب الطبي الموحد عن استخدام أكياس "السيروم" الفارغة لنقل الدم بدلاً من أكياس الدم النظامية بسبب نفاذها وسط الحصار المفروض على الغوطة، وكان المكتب بدأ باستخدام أكياس "السيروم" منذ أيام رغم احتمالية التجرثم.

يشار بأن معضمية الشام تعاني حصاراً شديداً منذ اكثر من سنة، وتتعرض للقصف بين الحين والآخر، وقد توفي أكثر من عشرة مدنيين معظمهم من الأطفال بسبب الجوع، وفيها نحو 1000 شخص من المصابين وبحاجة ماسة إلى العلاج.

وقد سمح النظام في وقت سابق بخروج نحو 3500 من المحاصرين إلى ملاجئ في ضواحي دمشق، ولكن تعرض المئات منهم للاعتقال، واجبروا على الهتاف للاسد، ويرفض من تبقى في المدينة وعددهم نحو 8500 مدني الخروج بتلك الشروط، ولسان حالهم بأنهم في بيوتهم وفي أرضهم ومدينتهم ولم يعتدوا على أحد فلماذا يخرجون وبتلك الشروط المهينة.

بوتين والبابا يدعمان الحل تفاوضي وكيري متفائل حيال جنيف

أعلن بيان رسمي صدر عن الفاتيكان أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والبابا فرنسيس ناقشا ضرورة إجراء محادثات لحل النزاع في سوريا أثناء أول لقاء بينهما.

وقال الفاتيكان في البيان الذي صدر عقب اللقاء الذي استمر 35 دقيقة إن البابا وبوتين

ناقشا " ضرورة إطلاق مبادرات ملموسة للتوصل إلى حل سلمي للنزاع تدعو إلى سلوك طريق المفاوضات".

هذا فيما رحب وزير الخارجية الأمريكي جون كيري بالسعي إلى عقد مؤتمر لإحلال السلام في سوريا في كانون الثاني/يناير المقبل، ووصفه بأنه "أفضل فرصة" لتشكيل حكومة انتقالية جديدة في البلد المضطرب وإخراجه من أزمته.

كما أعلن الموفد الخاص للأمم المتحدة والجامعة العربية إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي أن " لائحة المدعوين إلى مؤتمر السلام حول سوريا في 22 كانون الثاني/يناير في جنيف لم تحدد بعد".

وقال الإبراهيمي للصحافيين عقب اجتماع مع مسؤولين روس وأمريكيين كبار إن " لائحة المدعوين لم تحدد بعد". وفي شأن المشاركين السوريين، اعتبر انه ينبغي أن يكونوا " ذي مصداقية مع أكبر صفة تمثيلية ممكنة". وقال إن "إيران والمملكة العربية السعودية ستكونان بالتأكيد من المشاركين المحتملين".

حزب الله ينعي قتلاه في سوريا والأهالي ينتظرون جثث أبنائهم

قالت مصادر صحفية مقربة من حزب الله في منطقة جنوب لبنان أن 20 عنصرا من حزب الله قتلوا في المعارك الدائرة في سوريا خلال اليومين الماضيين.

وقالت مصادر مقربة من عائلات القتلى إن 20 من أبناء مناطق الجنوب وبالتحديد النبطية، صيدا، وبنت جبيل، قضوا خلال اليومين الماضيين في المعارك المحتدمة في سوريا، لافتة إلى أن بعض الجثث وجدت مقطوعة الرأس، وأن عددا كبيرا منها لا يزال بقبضة مقاتلي الجيش الحر.

وينتمي القتلى، بحسب المصادر، إلى عائلات عزالدين وهزيم واسكندر وكالوت والحاج علي، ويسود جو من الترقب والحذر وحالة من الحزن المناطق الجنوبية بعد شيوع الخبر.

وقد جاء ذلك فيما أكّد المرصد السوري لحقوق الإنسان مقتل عدد من عناصر الحزب في معارك ريف حلب والغوطة الشرقية لدمشق.

وأوضح المرصد أن عددا من مقاتلي حزب الله سقطوا في اليومين الماضيين في المعارك الدائرة في ريف حلب والغوطة الشرقية، مؤكدا عدم وجود عناصر للحزب في منطقة القلمون حيث تدور اشتباكات عنيفة بين قوات النظام السوري والجيش الحر.

وقال مدير المرصد في اتصال هاتفي مع وكالة الأناضول: معلوماتنا تفيد أيضا عن سقوط عدد من قتلى لواء أبو فضل العباس من عراقيين وإيرانيين في معارك القلمون المحتدمة في النبك ودير عطية منذ يوم الأربعاء الماضي.

وبالتزامن، أوردت صفحة "صقور الضاحية" التي تبث أخبار حزب الله على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" قبل ساعات، أن عدد شهداء حزب الله في الغوطة الشرقية قد بلغ 4 أحدهم من آل هزيم قضى ذبحاً فيما قارب عدد قتلى المسلحين الـ 250.

وأشارت الصفحة إلى أنّه يتم تداول صورة الشهيد علي عز الدين هزيم مقطوع الرأس، ودعا القيمون عليها إلى عدم تداول الصورة في حال وصلت إليهم لأنّه لا يجوز نشرها شرعا وأهل الشهيد غير مسامحين من يقوم بنشرها.

وأوضحت معلومات أخرى وردت على الصفحة أنّه تم مساء أول أمس الأحد في بلدة البازورية في صور جنوب لبنان، إعلان مقتل أحد مقاتلي حزب الله في سوريا، مبينة أنّ الحزب نعى عبر مكبرات الصوت في جامع البلدة الأخ المجاهد علي إسكندر.

وقالت الصفحة: في حين اكتفى بيان النعي بالإشارة إلى أنه قضى أثناء قيامه بواجبه المقدّس، نقلت المصادر ترجيحات تم تداولها بين أهالي البلدة تتحدث عن أنّ إسكندر سقط خلال الساعات الأخيرة أثناء مشاركته في المعارك الدائرة في الغوطة الشرقية لدمشق.

وكان المرصد السوري وثّق الشهر الماضي مقتل 187 عنصرا من حزب الله منذ اندلاع الأحداث في سوريا قبل عامين ونصف العام.

هذا فيما تقدر مصادر في الثورة السورية الأعداد بأضعاف الأعداد المعلنة بسبب عدم قدرة حزب الله على انتشال جثث مقاتليه من مناطق المواجهات أو عدم القدرة على التعرف عليها.

بشار يقترح على حزب الله العمل ضد السعودية

كشف قيادي في جيش المهدي أن نظام الاسد اقترح تكليف حزب الله بالعمل ضد السعودية انطلاقاً من الأراضي العراقية، ونصح القيادة الإيرانية بعدم إقحام الحرس الثوري بصورة مباشرة بهذه العملية لاعتبارات عدة، أهمها أن الشيعة في المنطقة الشرقية للسعودية ربما يتحسسون من إيران، كما أن المحافظات العراقية المحاذية للمملكة قد تتقبل وجود

عناصر من الحزب الذي يتزعمه حسن نصر الله وربما تقبل التعاون والتنسيق معه.

وأكد المصدر لصحيفة "السياسة" الكويتية أن المرشد الإيراني الأعلى علي خامنئي كلف حزب الله بملف استهداف أمن المملكة العربية السعودية وقيادة جماعتين عراقيتين لهذا الهدف، وهما عصائب أهل الحق بزعامة قيس الخزعلي وكتائب الحرس الثوري العراقي بزعامة جمال جعفر الإبراهيمي الملقب بأبي مهدي المهندس الذي شارك في تفجيرات الكويت العام 1983 وبعدها هرب إلى إيران وأصبح الشخصية العراقية القوية في الحرس الثوري الإيراني.

وأضاف أن القيادة الإيرانية كانت استعانت بعناصر حزب الله خلال الصراع مع القوات الأمريكية عندما كانت موجودة في العراق بين 2003 و2010 وسعت خلال هذه الفترة إلى توطيد نفوذ الحزب في المحافظات العراقية الشيعية التسع وفي النجف وكربلاء على وجه خاص وبالتالي يبدو أن مخطط استهداف المملكة كان معداً سلفاً ولا علاقة له بالموضوع السوري وتداعياته، غير أن تفعيل عملية استهداف الأمني السعودي كان مؤجلاً لحين استكمال الانسحاب الأمريكي الكامل من العراق نهاية العام 2011، لكن اندلاع الثورة السورية تسبب في إرباك العملية ضد السعودية ثم عادت الاجتماعات السرية على محور الحرس الثوري والأجهزة السورية وقيادة حزب الله وبمشاركة أبو مهدي المهندس قبل قرابة شهرين لوضع خطط جديدة للتحرك عبر الحدود العراقية السعودية.

واستناداً إلى معلومات القيادي في جيش المهدي، فإن اجتماعات ستعقد في وقت قريب بين ابو مهدي المهندس وبين قيادات عسكرية من حزب الله، وأن التوجه القائم هو تشكيل قيادة عمليات مشتركة وبناء بعض المعسكرات قريباً من الحدود العراقية السعودية والعراقية الكويتية وإعداد مجموعات قتالية على أن يقوم الحرس الثوري بتجهيز هذه المعسكرات بالسلاح والمعدات العسكرية اللوجستية، محذراً من أن يتم مقايضة المالكي بالسماح للنشاط العسكري المعادي للسعودية في المحافظات العراقية الجنوبية مقابل دعم توليه ولاية ثالثة لرئاسة الحكومة العراقية العام المقبل.

وأكد المصدر أن نظام الأسد يمثل عراب الحرب ضد السعودية في الوقت الحالي، أكثر من النظام الإيراني، حيث يعتقد أن إشعال جبهة الحدود العراقية السعودية هو انتقام من الموقف المبدئي للحكومة السعودية المؤيد للثورة السورية، كما أن بشار الاسد صارح مسؤولين إيرانيين بأنه يتمنى أن يرى النظام السعودي ينهار قبل ان يودع هو السلطة في سوريا.

ورأى القيادي الصدري أن هناك تطورين حيويين إذا حدثا ستفشل العملية المدبرة ضد الأمن الوطني السعودي: الأول يتعلق بموقف المرجعيات الدينية الشيعية في النجف وفي مقدمها المرجع الأعلى علي السيستاني الذي اعتبر أن استهداف السعودية معناه إشعال حرب طائفية واسعة في المنطقة، ما يهدد وحدة العالم الإسلامي وحياة ملايين المسلمين، كما أن السيستاني أثنى على المواقف السياسية للجعفري والحكيم والصدر لمعارضتهم أي مخطط معاد للسعودية.

أما التطور الثاني، فيتمثل بخسارة ائتلاف المالكي في الانتخابات البرلمانية المقررة في ابريل المقبل، وبالتالي فإن تشكيل حكومة عراقية جديدة برئاسة شخصية صدرية أو شخصية من مجلس الحكيم سيؤدي إلى تقويض نفوذ حزب الله في المدن العراقية الجنوبية.

الحكومة السورية تقرر تغيير بطاقات الهوية الشخصية

أعلنت حكومة بشار الأسد أنها قررت تغيير بطاقات الهوية الشخصية للسوريين بكلفة قالت إنها ستصل إلى نحو 28 مليون يورو، ما طرح تساؤلات حول مدى إمكانية حصول اللاجئين السوريين والنازحين على البطاقات الجديدة.

وأفادت مصادر صحفية مقربة من النظام أن مجلس الشعب أقر موازنة لوزارة الداخلية والتي تضمنت تنفيذ مشروع البطاقات الشخصية الجديدة.

هذا فيما نقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية عن معاون وزير الداخلية للأحوال المدنية عادل الديري، قوله إن البطاقة الشخصية الحديثة صُممت وفق أحدث التقنيات المتبعة عالمياً في مجال البطاقات الشخصية بحيث تتضمن كامل البيانات المتعلقة بحامل البطاقة والتي تحتاجها الجهات العامة، لافتاً إلى أن المزايا الناجمة عن هذا المشروع هي تهيئة شروط الإقلاع بمشروع الحكومة الالكترونية وإدخال البصمة الإلكترونية على البطاقة، ما سيجنب خزانة الدولة دفع عشرة ملايين يورو كلفة تنفيذ مشروع البصمة بشكل منفرد.

وكانت تقارير دولية قد أفادت في وقت سابق أن نحو سبعة ملايين سوري غيروا منذ بداية 2011 أماكن إقاماتهم سواء بالنزوح إلى المدن والمناطق الخاضعة لسيطرة النظام، أو باللجوء إلى الخارج بينهم نحو 2.2 مليون شخص سُجلوا لدى المفوضية السامية لشؤون اللاجئين في دول الجوار، إضافة إلى عدد

مماثل غير مسجلين، علماً بأن عدد السوريين المقيمين في سوريا يقدر بنحو 23 مليوناً بحسب آخر إحصاء رسمي.

كما قال معاون وزير الداخلية للأحوال المدنية عادل الديري إن الأشهر الثلاثين الأخيرة شهدت حرق وتخريب نحو نصف أمانات السجل المدني المنتشرة في جميع المناطق، والبالغ عددها 290 أمانة، ما طرح ضرورة إقامة مشروع أتمتة السجل المدني وتصوير معظم السجلات والاحتفاظ بها، قائلاً إن وزارة الداخلية بصدد إنجاز مشروع تحسين خطوط الاتصال بين قيادات ومراكز الشرطة في كل محافظة، من المحافظات الـ14، بهدف تطوير آلية التواصل وتبادل المعلومات، إضافة إلى تشكيل لجنة تعنى بشؤون المخطوفين من العاملين في وزارة الداخلية التي توصلت إلى إقرار توصية بالاستمرار في دفع رواتب المخطوفين لمدة عام كامل من دون حسومات إلى حين التحقق من أوضاعهم.

الرياض تتراجع عن موقفها الايجابي تجاه "جنيف2" بعد تبدل الموقف الروسي

يشير النفي السعودي بأن المملكة أظهرت استعدادا للمساعدة على عقد مؤتمر "جنيف 2" الخاص بالازمه السورية، إلى أن الرياض تراجعت عن موقف إيجابي من مسألة عقد المؤتمر أبدته المملكة إثر المكالمة الهاتفية التي بادر الرئيس الروسي باجرائها مع خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز قبل أسبوعين.

ونشرت وكالة الأنباء السعودية تصريحا لمسؤول سعودي "لم تسمه" قال فيه بالإشارة إلى ما نشرته وكالة أنباء "نوفوستي" الروسية بتاريخ 21 تشرين الثاني/نوفمبر للتصريح المنسوب لمساعد الرئيس الروسي يوري أوشاكوف حول المكالمة الهاتفية التي جرت بين خادم الحرمين الشريفين والرئيس الروسي، التي زعم فيها استعداد المملكة للمساعدة على عقد مؤتمر "جنيف 2".. إلى آخر ما جاء في خبر الوكالة، فإن ما جاء بالتصريح لا أساس له من الصحة جملة وتفصيلا، وإن المملكة العربية السعودية مستمرة في موقفها الثابت من الأزمة السورية.

ولم يذكر المصدر المسؤول ماهو الموقف السعودي الثابت من الأزمة السورية ومن عقد مؤتمر جنيف، وإن كان معروفا أن الرياض كانت تعارض عقد مؤتمر "جنيف 2" وفق الاتفاق الأمريكي الروسي، وبدون الحصول على ضمانات بأن المؤتمر يهدف إلى إنهاء حكم نظام الاسد.

ولكن الرياض أبدت، وبدون إعلان، موقفا إيجابيا، من مساع روسية للتحضير لمؤتمر "جنيف 2"، بعد مكالمة الرئيس الروسي للعاهل السعودي، والتي حضرها رئيس الاستخبارات السعودية الأمير بندر بن سلطان، وتمثل ذلك بإقناع الائتلاف السوري بإعلان الموافقة على المشاركة بمؤتمر جنيف وضع شروطا لها كما أقنعت الائتلاف بأن يرسل وفدا إلى موسكو للقاء الرئيس بوتين والمسؤولين الروس، وبعد المكالمة التي أجراها الرئيس الروسي ببشار الأسد قبل 10 أيام ارتاحت الرياض.

وأبدى الأمير بندر بن سلطان رغبة بزيارة موسكو، وكل ذلك كان يجري وفق التفاهم الذي جرى بمكالمة بوتين للملك والتي أكد فيها أن موسكو تقوم بمبادرة لحل المعضلات التي تعترض عقد "جنيف 2" ومن الضروري أن تجري لقاءات للسعودية وللائتلاف السوري المعارض مع القيادة الروسية للتجاوب مع مطالبهم.

ولكن شعرت الرياض أن الموقف الايجابي الذي أبداه الرئيس الروسي بمكالمته للملك قد تبدل بعد زيارة وفد النظام السوري قبل أسبوع فبعد هذه الزيارة صرح نائب وزير الخارجية الروسي أن الأولوية في حل الأزمة السورية يجب أن تعطى لإحلال الأمن، وهذا يتماشى ويؤيد وجهة نظر النظام، بالإضافة إلى ذلك، ووفق ما قال قيادي في المعارضة السورية، فإن موسكو أبلغت المعارضة عقب زيارة وفد النظام، أن وفد المعارضة الذي كان يزمع أن يزور موسكو برئاسة رئيس الائتلاف أحمد الجربا لن يلتقي مع الرئيس بوتين بل مع وزير الخارجية ومسؤولين أمنيين، وهذا كان تراجع عن المقترح الروسي للعاهل السعودي، لذلك لوحظ أن المعارضة صرحت بان وفدها لن يكون برئاسة رئيسها أحمد الجربا، وبعد ذلك صرحت بان الائتلاف لم يتلق دعوه رسمية من موسكو لزيارتها.

وكانت هذه رسائل لموسكو للتحرك للرد ايجابيا على هذه التصريحات، ولكن لم تحرك ساكنا بل وأعلنت على لسان مساعد الرئيس الروسي يوري أوشاكوف أن المملكة أعربت عن استعدادها للمساعدة في عقد مؤتمر "جنيف 2"، وهذا ما أغضب الرياض وجعلها تغير الموقف الإيجابي الذي قامت به لمساعدة الجهود الروسية للتحضير للمؤتمر، وتصدر بيانها والذي يعيد الرياض إلى موقفها الأول وهو أنها غير معنية بعقد مؤتمر "جنيف 2"، وبالتالي لابد وأن يلغي الأمير بندر بن سلطان نيته زيارة العاصمة الروسية. القدس العربي.

الاتحاد الديمقراطي يتهم النظام بإفراغ القلمون من خزانها البشري المؤيد للثورة

أكد تجمع الاتحاد الديموقراطي السوري أن النظام السوري يسعى من خلال معركة القلمون لخلق ديموغرافيا جديدة على الأرض وتهجير الخزان البشري المعارض الكبير هناك بغية خنق الحاضن الاجتماعي لقوى الثورة.

وجاء في بيان للاتحاد أنه رغم عدم التكافؤ في ميزان القوى العددي والتسليحي وفارق الدعم بين الجانبين، فإن قوات الجيش الحر وثوار القلمون يدافعون عن المنطقة إيمانا منهم بالحق في الدفاع عن أنفسهم وحاضنتهم الاجتماعية ودورهم ووجودهم في الثورة، فيما يسعى النظام للسيطرة على المنطقة لتأمين طريق دمشق حمص الاستراتيجي، وإغلاق خط التواصل السوري مع لبنان عبر جبال القلمون وقطع خطوط التواصل مع غوطة دمشق الشرقية مما يمهد له اقتحامها لاحقاً

وأشار البيان إلى أنه: إضافة إلى تدمير وتهجير الخزان البشري الهائل الذي يعتبر بيئة حاضنة في القلمون المؤلف من سكانه والوافدين السوريين من المناطق الأخرى وعددهم بمئات الألوف، فان خطرا جديا يهدد الثورة، ولاسيما في الجنوب من ريف دمشق إلى درعا، إذا استطاع النظام أن يحسم معركة القلمون، لأن ذلك يعطيه فرصة التوجه إلى الغوطة الشرقية ثم الغربية مجتازا أحياء دمشق الجنوبية باتجاه مدن وقرى درعا لتدمير قوات الجيش الحر وإعادة السيطرة على المنطقة الجنوبية.

وأضاف أنه رغم أن ذلك لن يكون نزهة لقوات النظام وأدواتها من قوات إيرانية ومليشيات حزب الله، إلا أن الاتحاد ينبه إلى ضرورة حشد التأييد الداخلي والخارجي لمساندة الجيش السوري الحر في هذه المعركة مع قوات ومليشيات النظام وحلفائه. واعتبر البيان أيضاً أن معركة القلمون على هذا المستوى من الأهمية والخطورة، وأن الائتلاف الوطني وهيئة الأركان، وكل القوى السياسية والعسكرية السورية، والإقليمية والدولية الصديقة، تطالب بالتحرك الجدي والفعال لتأمين أكبر مساعدة بشرية ومادية وبالسلاح والذخيرة لقوات الجيش الحر وثوار القلمون في معركتهم، إضافة إلى احتضان ورعاية نازحي القلمون، وقد وصل منهم كثير إلى لبنان ودمشق ومناطق حمص جراء أوسع عملية تهجير تشهدها المنطقة.

تقرير: عشرات الأوربيين ذهبوا للقتال في سوريا

اتهم تقرير صدر يوم أمس الاثنين، شبكة من الجماعات يقودها الداعية الإسلامي البريطاني أنجم تشودري، بإرسال العشرات من الشباب للقتال في سوريا إلى جانب مقاتلين من تنظيم القاعدة.

حيث زعم تقرير أصدرته منظمة "الأمل لا الكراهية" في لندن، والذي نشرته صحيفة الاندبندنت، إن شبكة تشودري أصبحت أكبر بوابة للإرهاب في تاريخ بريطانيا الحديث، وسهّلت وشجّعت ما يصل إلى 80 شاباً مسلماً من المملكة المتحدة وما يتراوح بين 250 و300 شاب من مختلف أنحاء أوروبا، على الانضمام إلى الجماعات المسلحة المرتبطة بتنظيم القاعدة التي تقاتل ضد النظام السوري.

وأضاف التقرير أن 70 شخصاً على الأقل مرتبطين بحركة المهاجرون، التي أسسها في بريطانيا الداعية الإسلامي السوري المولد، الشيخ عمر بكري محمد، وحظرتها السلطات البريطانية، ومن المنظمات التي خلفتها، أُدينوا بجرائم على صلة بالإرهاب في المملكة المتحدة أو الخارج خلال السنوات الماضية.

ويعيش الشيخ بكري في لبنان ويحمل جنسية هذا البلد بعد أن ذهب إلى هناك ورفضت السلطات البريطانية السماح له بالعودة إلى المملكة المتحدة، وتولى تشودري بعدها قيادة المهاجرون قبل حظرها.

وأشار التقرير إلى أن الشيخ بكري وتشودري شجّعا الناس على اتخاذ إجراءات متطرفة، مشدداً على ضرورة اعتبار تشودري البالغ من العمر 46 عاماً لاعباً خطيراً على الساحة الإسلامية الدولية.

وزعم التقرير إن أنصار تشودري موجودون في سوريا، وهناك شائعات في العالم الإسلامي بأن عددهم يتراوح بين 50 و80 شخصاً سافروا إلى هناك من مدن بريطانية من بينها لندن، وبيرمنغهام، وستوك أون ترينت.

وأضاف التقرير أن فرنسا استأثرت بأكبر عدد من المتطرفين الإسلاميين الذين سافروا للقتال في سوريا وبلغ 400 متطرف، تلتها بريطانيا بـ 350 متطرفاً، ثم بلجيكا 200، وألمانيا 200، وكوسوفو 150 متطرفاً اسلامياً.

ونسبت الصحيفة إلى تشودري قوله إن هذا التقرير خيالي ونحن لسنا بوابة لأي شيء، ويبدو أن منظمة "الأمل لا الكراهية" أرادت من وراء ذلك القفز على ما يسمى عربة الإرهاب

لتحميلنا مسؤولية كل ما حدث منذ هجمات 11 أيلول/سبتمبر 2001.

وفيما اعتبر الداعية الإسلامي البريطاني الذهاب إلى سوريا للقتال ضد نظام الأسد عملاً نبيلاً، نفى أن تكون شبكته تجنّد الناس وترسلهم إلى سوريا ودول أخرى.

ومن جهته أبلغ متحدث باسم وزارة الداخلية البريطانية الصحيفة نحن لا نعلّق على المسائل الأمنية والإجراءات التي يمكن أن نتخذها ضد الأفراد والمنظمات، لكننا نكافح المتطرفين على جميع المستويات ونقوم حالياً بدراسة اتخاذ تدابير جديدة ضدهم.

في اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة.. المرأة السورية من سيء لأسوأ

بقلم: ميس الكريدي

عندما خرجنا في تظاهرة نسائية في حرستا كنا نراهن على مستقبل حلمنا بصناعته واستبدت به القوى الحاكمة والمعارضة.. الأحزاب السياسية والهيئات المدنية، وقبل سنوات مضت كتبت مادتي التي نفيت بها قضية المرأة في ظل هذه المجتمعات، لأن القضية الأساسية تكمن في بناء مجتمعي متكامل ينطلق من الإنسان واحترام الأنسنة، وأوربا تطورت بسيادة القانون وفكرة المواطنة ومنها انتقلت للحريات على أوسع نطاق.

عودة على بدء فإن فكرة الحرية التي حملتها الصرخة والقدرة على إعلان المطالب بهتافات بسيطة أو كبيرة إبان الفترة الذهبية للحراك في سوريا، كانت حلما قابلا للبناء عليه واليوم بمناسبة اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة قد يكون مفيدا في زمن الأمية والتحول الانترنتي من قراءة المقالات إلى ستاتوس الفيس بوك، الذي إن تعدى السطرين فسيجد صعوبة بالحصول على قارئ، أن أكتب شكوى إلى العالم أجمع وإلى كل الهيئات التي تتصدر الدفاع عن المرأة حقوقا ومكتسبات وكيان بشري لنتحدث عن إشكالية المرأة السورية الناشطة، الكاتبة، الصحفية، بمعنى أدق المرأة المسجلة على قيود النساء اللواتي وصلن إلى منزلة لابأس بها في الحقوق والحريات مقارنة بالمجتمع اللواتي تنتمين إليه، و بما أني عملت في مناهضة العنف ضد المرأة في سورية وكتبت وصرخت في مواجهة ا لاستهتار بالمرأة وحقوقها عبر الإعلام ومن خلال التعاطي المباشر مع المجتمع فإني أمتلك حقي وواجبي بالاعتراف بأزمة المرأة النخبة خصوصا وهي التي عانت ما عانته مع الأطر السياسية التي تهلل باسم الديمقراطية وصون الحريات، والأطر المجتمعية التي تناضل حسب ادعائها لنهضة المجتمع وقيادته من داخله انطلاقا من الشرعة الدولية ومفاهيم حقوق الإنسان والاتفاقات الدولية الرديفة لهذا النضال.

من هنا فإنني أوجه رسالتي لكل مهتم بالشأن الحقوقي العام وخصوصا حقوق المرأة لأعترف بأن المرأة السورية تواجه أسوأ واقع شهدته في تاريخ سورية المعاصر.

تنظر المعارضة السياسية للمرأة المشاركة بالحياة السياسية على إنها روتوش مطلوب دوليا، فكانت دائما تحمل صفة الديكور، وليست شريك قرار أو خيار، بل غالبا ما وصلت المنابر السياسية للمعارضة انطلاقا من عملها الإغاثي، واستمرت به وفي كل جلسات صناعة القرار لم تكن حاضرة بالمعنى ليس الوجودي وإنما التطويري للفكر والبناء، وحتى الاختيار نفسه يقوم على المعرفة والرضى وليس على سبر قدرات واحترام للفكر السياسي أو الخبرة الذاتية للمرأة.وهذا لا يعود لعجز المرأة السورية وافتقارها للقدرة بل بالعكس أثبتت تلك المرأة قدرة خارقة على القيادة والعمل الجماعي والنضالي والاستعداد للمواجهة، ولكنه يعود للذهنية الذكورية غير المنتجة بل والإلغائية.

من جهة ثانية و رغم رفضي للولوج في الإشاعات ولكن هذه سمة عامة عند المعارضة بمعنى الانطلاق من الشائعات وذلك بسبب انعدام المؤسسة والآلية المؤسساتية، فإنه يجري الحديث دائما عن حالات تحرش تمارس على المرأة السورية وصبايا الثورة استغلالا للحاجة المادية أو الطموح الشخصي.

التقيت بصبية يعرفها عدد كبير من الأشخاص ويعرفون مشكلتها تم التغرير بها من قبل أحد المعارضين ومن ثم وجدت نفسها في المنفى تحت رحمة المساعدة " الحسنة" التي تحصل عليها أو لا تحصل ومن ثم تجد نفسها أمام سوق عمل غريب عنها يحمل كل أمراض سوق العمل الشرقي والحكايات كثيرة بالاسم والمنطقة.

لقد تم استغلال المرأة السورية أبشع استغلال، وقدمت المعارضة نموذجا ممسوخا عن ممارسات الأنظمة، والاختلاف الجوهري الأساسي هو المقولة التي شاعت بين الناس "وظيفة الدولة هي الأمان" ومعنى هذا أن القوانين رغم نضالاتنا ضد عسفها ورجعيتها إلا أنها ضامن لحمايتك لحد كبير من تسلط الأفراد.

هذا ماكان مفقودا عند المعارضة التي كانت تبيع وتشتري في التمثيل النسائي هنا وهناك. إضافة إلى جنون العاصفة عندما تختلف امرأة سياسية أو ناشطة مع تيار سياسي أو معارض تنفتح الحرب الإعلامية على كل

المحرمات فليس الخلاف السياسي سيد المشهد وإنما تتحرك أولا سيوف الفضيلة ليجعلوا من تلك المرأة ركاما منتهكا بالكامل اجتماعيا، والتركيز على اجتماعيا لأن الكل يعرف من أين تؤكل الكتف وكيف تردي خصما إذا كان امرأة برصاصات اللارحمة، ويتم الاستقواء عليها بقيم المجتمع التي يفصلونها على مقاس هزيمة سياسية تصلح لامرأة يراد تحويلها بنظر المجتمع إلى امرأة سيئة السمعة.

ذات مرة في برنامج "الرنامج" للمذيع المتميز باسم يوسف التقط حديثا لمذيع إخواني يتحدث عن الناشطات بوصفهن عوانس أو أرامل أو ساقطات، وقد رسم باسم ذهنية الإقصاء المتطرف دينيا بوجه المرأة، ولكن ما يستحق التعليق إن هذه الظاهرة موجودة عند المعارضة العلمانية والديمقراطية، ولا ننكر أن هذا نتاج مجتمع المسخ، لكن لابد من التنويه لتشابه أدوات الصراع مع المرأة بين المعارضتين وتماثل الأساليب وهي فتح الحرب من المجتمع عليها، وليس الرغبة بالمساهمة في تطوير المجتمع والحريات لإنصافها.

كل المفاهيم عرجاء، والحل من الجذور، وإعادة بناء المجتمع ودائما الإنسان أولا، والمرأة التي ناضلت ضد كل أدوات القمع والتنكيل ستجد لنفسها إطارا ينصفها بمواجهة هذا الواقع الأليم ولو بعد حين، لكنه مؤسف حقا أن تناضل من أجل الحرية ثم تصل لحالة الفصام التاريخي لهذا الحد.

==========

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني

الثلاثاء 2013/11/26

الآراء المنشورة في النشرة لا تعبر بالضرورة عن رأي التيار